

تفسير سورة الطور (7) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبد القادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين
اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون. ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون. وان يروا كسفا من السماء ساقطا. يقول سبحانه - [00:00:38](#)
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون. واصبر لحكم ربك. فانك - [00:01:05](#)
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم اشرت فيما مضى الى ان الله تبارك وتعالى وجه خمسة عشر سؤالا خمستاشر سؤال على وجه التقريع والتعنيف والتوبيخ والتأنيب لاعداء الله واعداء رسوله محمدا - [00:01:30](#)
محمد صلى الله عليه وسلم بما يقطع حجتهم او يزيل شبهتهم ويفضح باطلهم خمستاشر سؤال على طريقة الاستفهام التوبيخي. والانكار عليهم وكان السؤال الرابع عشر من هذه الاسئلة والذي بدأت تلاوته هذه الليلة - [00:02:01](#)
وهي قوله عز وجل ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون وتتم الاسئلة وقوله عز وجل ام لهم اله غير الله؟ لان هذه الثمرة بكل ما تقدم ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون. والصورة هذه ولا شك مكى. سورة توتر مكية - [00:02:33](#)
نزلت قبل الهجرة بزمان. وقوله ام يريدون كيدا اخبار والواقع على وان كان على صورة الاستفهام التقريعي التوبيخي. لكن في الواقع فيها لفت انتباه الى امر خطير. وفي نفسي هذا الالتفات اخبار بمعجزة لنبي الله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. فهو يقول له -
[00:02:58](#)

وكانه يقول له تنبه هم يكيدون لك كيدا وانا اكيد لهم كيدا. هم يدبرون لك وانا ادبر لهم هم يسعون في تدميرك فانظر لمن تكون العاقبة. وكأنه يقول انظروا ايضا لمن تكون العاقبة - [00:03:28](#)
انتم جماعة كثيرون وهو بنفسه صلى الله عليه وسلم. فانظروا لمن يكون مثل ما قال في قصة عليه السلام وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. ثم لنقولن لوليه - [00:03:50](#)
فيما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. هم دبروا لنبينا صالح ودبرنا لهم فانظر كيف كان عاقبة مكروهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. بالنسبة - [00:04:12](#)
السلام مع قومه. الاشارة التي هناك هنا الكلام الذي هناك موجود الاشارة به هنا. ام يريدون كيدا يدبرون لك تدبيرا ويمكرون بك مكرا؟ ماذا كان هذا التدبير التدبير انهم لما ضاقوا ذرعا قالوا ما في حيلة بعد ان اخذوا وطبعا الانسان المغلوب انسان من عادته -
[00:04:33](#)

مجهور المغلوب ما هو لاقى شي. يبي يضرب عمياني مثل ما تجي واذا انتقل من المعاني المعنوية ما قدامه الا القوة لو انت بتجادل انسان بالحق وهو عنده عقلية بيتلقى كلامك - [00:04:59](#)
لكن اذا انقطعت حجته ما فيه الا يده يبي يمد لها علشان يضربك اذا عجز بقلبه وعقله عن الرد ما عند الجاهل الا يده ان عجز ياخذ حق ان عجز يدفع في امام عدوه بالحجة ما في الا يقوم يعمر ويبي يضرب بيده. هؤلاء كذلك انقطعت حجتهم فيما مضى -

ما كل الاسئلة التلاتاشر اللي قبل هذا السؤال اخذت بحلوهم وحناجرهم فلا يمكنهم بحال من الاحوال ان يجيب عنها جوابا صحيحا من عند انفسهم. الا ان يؤمنوا بالله ويؤمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

ما عندهم حيلة الا الا الحبس والسجن والقتل لمحمد صلى الله عليه وسلم. قالوا اذا ما في الا نقتل ونسترح منه هذا فين الكلام ده يقولوه في مكة قبل الهجرة بسنوات. واخذوا يدبرون - [00:05:57](#)

حتى انقطع بهم الحال الى ان يجتمعوا في دار الندوة بمكة ليدبروا لمحمد صلى الله عليه وسلم حيلة يقضون على دعوته وعليه صلوات الله وسلامه عليه. فاجتمعوا في دار الندم. الاية هذه بتشير ليه - [00:06:15](#)

هذا المعنى ده وان كان لسة بيجي لسه ما كانوا اجتمعوا وتوهم انما بيخبرهم بامر سيكون منه تبي تجتمعون وتدبرون وشوفوا النتيجة له ولا لكم. والنجاح لمحمد ولا لكم انتم؟ وبدأوا يدبرون - [00:06:38](#)

وضاقت قلوبهم ونفوسهم. ماذا يفعلون له ان جا له ساحر واشاع وما عجزوا. ما خلوا احد لما قالوا له هذا ساحر وشاعر وكائن. ولا اكثر على قلب احد. ما في - [00:06:56](#)

فيه الا اننا نفكر في حين. فاجتمعوا في دار الندوة وقالوا وش نسوي؟ قال واحد منهم اري ان تحبسوه احبسوا محمد. اغلقوا عليه في غرفة حتى يموت هذا احد اه طرق الكيد والمكر - [00:07:11](#)

التدبير السيء اللي دبروه قالوا نحبسه حتى يموت. قال بعضهم هذا ما هو برأي ده انتم انحبستوه. تعرفون ان احبابه واصحابه سيموتون دونه ولن يتركوه محبوسا. سيخلصونه منكم رغم انوفكم. وتصير معركة وقتال في مكة. هذا ما هو رأي - [00:07:30](#)
ان احنا نحبس محبة جا له واحد منهم اذا نففيه من بلادنا اذا نففيه من بلادنا وادي نروح نوديه في اي بلد بعيدة حتى ما انا استريح منه قال لهم واحد منهم هذا ما هو برأي دا - [00:07:54](#)

اذا راح تعرفون حلاوة لسانه وحلاوة طبيعته يجتمع عليه اللي عنده بسرعة يؤمنون به ثم يرجعون عليكم ويقاقلونكم. هذا ما هو برأي هم لسه في حيرتهم واذا ابليس عليه اللعنة - [00:08:11](#)

تزيى بزي شيخ كانه قادم عليه من بلد بعيدة من نجد ما يعرفون وبس ويعرفون الملامح والصورة والنداء منظر فاخر فخر منظر فخري يغري ويغري. يغري الناس بسماع كلامه ويغريهم بمنظره - [00:08:30](#)

عليه طيلسان وعليه ده ودخل عليهم فرحوا بهذا الضيف الزائر الخبيث ده وهم ما يعرفون جماعة قالوا وش جاء؟ قال انا سمعت انكم تجتمعون للتدبير في امر هذا الرجل. وحببت اشاركم. مرحبا بك. وش عندك - [00:08:49](#)

قال وش قلت انتم؟ قالوا قلنا نحبسه قال ده رائد هتحبسونه ايه؟ اذا حبستوه جم جماعته وطلعوه من عندكم. طيب نففيه من بلاد قال تعرفون حلاوة منطقي وعذوبة لسانه لو راح اجتمع عليه الامم هناك ورجعوا عليه - [00:09:07](#)

قال وش تقول انت؟ قال انا رأيي ان تأخذوا من كل قبيلة يعني بطن من بطون قريش. الموجودة في مكة. طبعا بطون قريش. بطون كثيرة لاني شف اقربهم ابو طالب عبدالمطلب - [00:09:23](#)

بني هاشم بني عبد مناف بني عبد الشمس بني زهرة قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي كل دول لهم بطون وفقود كبار فاري ان تأخذوا من كل جماعة من هؤلاء من بطن من بطونهم او فخذ من فخذهم او قبيلة من قبائلهم تأخذون منها شابا جلدا -

[00:09:39](#)

كل واحد كأنه حديد. قلبا وعقلا وادراكا وقوة وشجاعة. وتعطونه سيفا سلطا فيجتمعون على بابه فاذا خرج للصبح يضربونه جميعا مع بعض ما واحد يتقدم يضرب والثاني واقف يتفرج تضربونه - [00:10:02](#)

ضربة واحدة سيتفرق دمه في سائر القبائل فلا تقدر عبد مناف على حرب جميعكم. سيستسلمون ويقبلون الدية ولا اي شيء. اما كون واحد يقتلهم يقتلونه لكنكم جميع تضربونه تشتركون في ضرب كل سفك من كل سيوف القبائل كأنها تشترك في ضربه مرة واحدة -

[00:10:21](#)

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. واجتمعوا قالوا هذا الرأي اللي ما فيه بعده فوافقوا عليه جميعا واجتمعوا ولما صار يعني صار في الظلام الدامس قال لهم يلا فلسموا كل شاب اختاروه من خيار شبابهم اعني من من اشداهم بأسا وقوة وشجاعة واعطوه السيف فصلته قال له روح له - [00:10:45](#)

واخبره الله بتدبيرهم وامره ان ينيم ان يخل علي ابن ابي طالب ابن عمه ينام مكانه وهو له برد اخضر يتغطى به عندما ينام صلى الله عليه وسلم. فغطى عليا بنفس البرد من قوة الباب - [00:11:16](#)

مقابل قوة الباب لا عندهم رصاص لا عنده رصاص نفذوه من هناك. لكن عنهم ما يقدرُوا يكسروا الباب فينظرون من القوة ويشوفونه نايم وهم قاعدين مطمئنين انه اول ما يفتح الباب ضربة واحدة تقضي عليه - [00:11:36](#)

فلما جاء وقت الذي اراد الله له ان يخرج خلى علي ينام وهو فتح الباب. واخذ يقرأ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن مرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على - [00:11:53](#)
اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الازقان فامكم ماعون واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم فاغشيناهم فهم لا يبصرون وخرج وهم عيونهم مفتحة كل عين هذي كبرها. اعينهم فتحت وتنظر الباب وفتح الباب ويمشي بهم بعيونهم بس عيون - [00:12:22](#)

الله اخذ منافعها. عيون مفتوحة لكن ما بها اي نفع لصاحبها. مثل قلب الكافر وعقل الكافر اذن الكافر وسمع الكافر كلها الجوارح موجودة لكن لهم قلوب لا يبقون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:12:44](#)
العين موجودة وهذي كبرها ولكن ما تفيده شي ثم اخذ حفنة من تراب ورشها على وجوههم جميعا. طبعما ما هو يبي يقول لي واحد قطرة في عينه. لأبس مرة واحدة الله - [00:13:04](#)

في جميع اعينهم مثل ما عمل يوم غزوة بدر لما اخذ كفة من حصى وهم حوالى الف مقاتل وقال عمل هكذا ودخل الحصى في اعينهم جميعا. على حد قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فبهديك الليلة عمل نفس - [00:13:18](#)

الطريق فلما خرج وتوجه الى بيت ابي بكر وكان قد توعدا مع الدليل واحد دليل كافر اسمه آآ عبدالله ابن خبير بالطريق وبالطرق ولا سيما طرق الساحل. اللي اللي تعجز الناس عن معرفتها. وركبوا النياق - [00:13:38](#)
ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد ناقة ومعهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر ومعهم الدليل الكافر عبدالله بن اراقة وتوجهوا الى مدينة رسول الله بس ما خرجوا من من مكة للمدينة رأسا لا اتجهوا للجنوب. اتجهوا كأنهم رايعين اليمن. بدل ما يتجهوا لشمال مكة - [00:13:59](#)

اتجهوا لجنوب مكة. لان النبي عليه السلام يعلم ان الكفار سيكون اهم بحث لهم في طريق المدين. لانهم يعرفون ان له احباب كثيرين في المدينة واناس اسوي فالاتجاه يبي كل المدينة وقد هاجر بعض اصحابه الى المدين. فهم موقنون بانه فلذلك اتجه الى الى الجنوب - [00:14:19](#)

هذا من تدبير الله لرسوله اتجه الى الجنوب ونزل بغار ثور وجلس فيه ثلاثة ايام ثم اخذ طريق الساحل حتى جاء على على جديد وغيرها حتى وصل بسلامة الله ورعايته الى مدينته صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

هذا مكروه. كم متى هذا؟ قبل الهجرة بمدة في يعني التدبير التدبير القديم لكن التنفيذ كان ليلة الهجر بعض العلماء من اهل الفطنة قال عد عدة اسئلة انت عدت كم سؤال؟ قلنا خمستاشر سؤال - [00:14:53](#)

وبين هنا وبين هنا في اخر في السؤال الاربعتاشر انهم سيكاد لهم. ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون. ام يريدون ان يقتلوا نبي الله فانهم هم المقتولون يريدون ان يقتلوا رسول الله هم المقتولون - [00:15:14](#)

وطبعما على لا شك ولا ريب ان رأس المخططين ابو جهل. رأس المخططين لقتل النبي محمد عليه السلام اللي طار قلبه من الفرح. عند هذا الرأي كان ابو جهل يقول لي احسب السنين. احسب عدد الامم. الاسئلة ابتدتها خمستاشر سؤال - [00:15:34](#)

عدد السنين اللي ابتدأت من يوم بعثة رسول الله الى يوم هجرته عند اجتمعوا في دار الندوة تجدها خمستاشر سنة خمستاشر سؤال
كأنها تلفت انتباههم ان عندي تمام خمستاشر سنة من بعثة رسول الله يكون تدمير رؤسائكم وصناديدكم - [00:15:58](#)
خمستاشر سؤال كأن كل سؤال يعادل سنة من السنوات الماضية من بعثة النبي الى يوم مصارع رؤوس اهل مكة من من الصناديد
اعداء الله واعداءه صلى الله عليه وسلم فيقول بعض العلماء شوف العدد - [00:16:19](#)

خمستاشر سؤال مقابل خمستاشر سنة. من يوم البعثة حتى يقضى على كبار لاني بعد معركة بدر ما صار لهم قوم. هم صحيح
انتصروا بعد الانتصار يوم احد. لكن هذا اراد الله ان يستشهد ائمة واشاوس - [00:16:35](#)
سيلاقون الله على خير حال. من الشهداء الذين استشهدوا يوم احد. يعني ما كان تعتبر هزيمة للمسلمين لان المسلم سعيد على كل
حال. ان عاش سعيد المسلم ان عاش ان عاش سعيد مستعي - [00:16:52](#)
فهؤلاء الذين قدر الله لهم ان يسعدوا بالشهادة والاستشهاد في سبيل الله وسبيل نصرته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يوم احد
كانت ما ما يعتبر يعني الم بالنسبة لهم كما قلنا اكثر من مرة. ان المرة اللي مات زوجها وابوها واخوها كانت تقول كل امر دون -
[00:17:07](#)

الامر قل ان رسول الله بخير وكل امر دون النبي سهل. واحد الشهداء الله يكلمه كفاحا كما اخبر رسول الله ما هو عبدالله والد اندري يا
عبد الله ماذا قيل لابيك؟ قال الله ورسوله اعلم. قيل له تمنى تعطى. قال اتمنى ان تحييني ثم اقتل في سبيلك. ثم تحييني ثم اقتل
في - [00:17:27](#)

ثم تحييني ثم اقتل في سبيلك قال ما يبذل القم. قضيت انهم اليها ليرجعون او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما
تعتبر هزيمة المعنى الصحيح لكلمة هزيمة. انما نوع من التأديب لبعض الناس الذين خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم كانوا على جبل - [00:17:47](#)

المعروف بجبل الرماة وخالفوا امر النبي فالله سبحانه اراد ان يمتحنهم ويبتليهم كما نص على ذلك في كتابه تبارك وتعالى فبعض
العلماء يلفت خمستاشر سنة قدام الخمستاشر سؤال. وجه اليهم خمسطعشر سؤال وفيها اخرها ام يريدون كيدا. وبعدين يا بعد -
[00:18:07](#)

شوي يقول ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشكون؟ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول سبحانه مرق. يقول عذاب جيف لكن
عيونهم ام عومي ما يستفيدون من الايات. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا اية يقولوا سحر مستمر - [00:18:27](#)
يكذبون بها ويقول السحر مستمر. فهذه طبيعتهم. فبين انهم مهزومون مدحورون وقد تم اتم الله ذلك على تمام خمستاشر سنة من
بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت غزوة بدر. يعني النبي جلس تلتاشر سنة في مكة وسنتين في المدينة - [00:18:47](#)
في السنة الثانية من المدينة جاءت غزوة بدر. هي تمام خمستاشر سنة من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم الله فيها التأييد
وجاء بالفتح لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ونصره ذلك النصر. نصره ذلك النصر. في ذلك اليوم المبارك في يوم بدر -
[00:19:07](#)

يوم الفرقان مثل ما قال. وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير. قال ام يريدون كيد الخير
يدبروا لك وانا ادبر لهم وشف التدبير الناجح تدبيري ولا تدبر. فالذين كفروا هم المكيدون - [00:19:27](#)
ولذلك الانسان العاقل اللي عنده عقل ينبغي ان يجعل تدبيره لله عز وجل يعني ما ما يعتمد على ذكائه وفطنته. مهما تبين له الامر
طبعاً في غير شريعة يعني اذا كان عندك نص من كتاب الله ونص من سنة الرسول ما تحتاج تشاور دي - [00:19:43](#)
اذا اذا سمعت الاذان ما تقول استخير اصلي ولا ما اصلي. اذا كانت الامور ظاهرة من امر الشريعة. هذي ما فيها حيلة لك على طول
اقدام ولكن اذا كان هناك امر يا ما تدري عن المصلحة فيه مع المفسدة - [00:20:05](#)

الجا الى الله وحده. وخلي التدبير بيده هو وليس بيدك انت وانت لا شك تنجح. اذا اذا وضعت اه مقاليد امرك بيد رب السماوات
والارض نجحت وابلحت لا شك ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله؟ واجي يروحون - [00:20:20](#)

هم يجرون بانه رب السما والارض. اي واحد من اهل مكة تسأله من خلق السماوات ليقولن الله. يقولون خلقهن عزيزي العليم كل من السماوات والارض سيقولون لله. كل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار سيقولون - [00:20:41](#)

لله كل هذا يقرون به طب ما دمتم تقرون ليش تروحون لغيره؟ ما دمتم تقرون بانه هو سواكم وخلقكم وخلق السما وخلق الارض وانبت وانزل واجر الرياح وفعل لكم كل هذه النعم الكبيرة العظيمة. ليش ليش تتوجهون لغيره وانتم مغمورون في خيرته تبارك وتعالى - [00:21:02](#)

ما دمتم انتم غرقانين في خير الله عز وجل. ونعمة الله عليكم سابغة سابغة ظاهرة وباطنة. ليه يتوجهون لغير تترك الجول الضعيف انت مهما وجدت انت رايح لضعيف يعني لو التجأت بجبريل انت رايح لضعيف بالنسبة لله عز وجل - [00:21:25](#)
لو التهدة بجبريل تراك ما التجأت لشيء. لو رسالتني للملايكة كله والله ما ينفعوك بشيء اذا كان الله اراد غير ذلك اللي ينفعك بارادته او يضرك هو الله وحده ولذلك ما ينبغي لكم ولا لغيركم ان تتوجهوا لاحد سواه. لذلك يقول ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله. عما يشركون - [00:21:46](#)

يعني اتخذوا الهة من دون الله تنزه وتعالى وتقدس ان يكون له شريك او يكون له ند او يكون له نظير اللهم يقبل ان يكون له شريك. والعقل ما يقبل بالله لو واحد - [00:22:11](#)

يستطيع يبني بيت لحاله يروح يشارك واحد معه ما يقبل شريك اذا كان واحد يقدر يعمل لي بيته خلص ما معه شريك ما يروح يدور شريك عشان يشاركه ويدخل عليه في بيته ويؤذيه. فكيف ترضون لنفسكم ان تدخلوا شريكا مع الله في ملكه وهو ملك السماوات والارض. كيف بعدين - [00:22:28](#)

لماذا يكون هذا؟ انت تلجأ لمن؟ الانسان العادي العادة الانسان يلجأ للاقوى الانسان يلجأ الى الاكوع فهل تجد اقوى من رب السماوات والارض وهل تجد اعز من رب السماوات والارض؟ وهل تجد احدا يقدر على تنفيذ ما يريد غير رب السماوات؟ البشر كلهم عاجزون - [00:22:46](#)

حتى الملايكة مثل ما قال عنهم وما ننزل الا بان ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بيننا وما كان ربك نسيا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفع - [00:23:11](#)

الا لمن ارتضى ومنك ومن خشاته مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. والملايكة ما يقولون ما يقولون ابا هم ما ينحرفون لان الله فطرهم على عبادته وطاعته. فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرهم. لا - [00:23:31](#)
لا ينقطعون عن تحميد الله وتقديسه. طرفة عين الهموا التسبيح. مثل احنا ما الهمنا التنفس في حياتنا. شف النفس اللي يطلع من من الرئة ويدخل. النفس هم يسبحون مثل النفس اللي عندنا - [00:23:51](#)

مع انهم لو سمعوا الوحي في السماء خروا ساجدين ما يفيقون. حتى يبدأ جبريل عليه السلام حتى يفيق جبريل ثم يفيق الملايكة بعده فيسألونه ماذا قال ربكم؟ قول الحق وهو العلي حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:24:06](#)

فلماذا يلجأ الانسان الى غير الله؟ بدور عنده ايش؟ بدور وش يبحث عند احد غير الله عز وجل. تبغنا الغنى بيده هو. تبي صحة وعافية هي بيده هو. تبي سعادة في الدنيا - [00:24:26](#)

والاخرة بيده هو اي شيء ترى ما يعطي احدا من خلقه لونا من التصرف لا قليلا ولا مهما كان. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يجرو واحد بلا ما شريك لك - [00:24:46](#)

انا ما يجرو واحد من الملايكة ولا من الرسل يوم القيامة ما يسألونه يخافون الانبيا يخافون كل ما يبجي الناس بنبي من الانبياء منوا من ادم الى نوح يخافون يقولوا لست لا ما نقدر نستشفي عند ربنا. خليل الرحمن ابراهيم يخاف ربه - [00:25:01](#)
ولا يسأل يوم القيامة. ما ما يشفع ولما يأتوا كلهم مع الامم الاولين والآخرين يأتون ما يقول انا اشفع على طول ويروح لا يخر

ساجدا ويبرح ويذل وينكسر وينيب ويقنط ويقنط لله عز وجل - [00:25:21](#)

ويلهم تحميدات وتسبيحات كانها الوسائل بين يدي بين يدي الاستشفاء. فيقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع. وسل تعطى ما هي عملية سهلة بس على طول كل واحد ينصرف كما يريد. انا اعجب بعض الناس كيف يصيرون مسلمين والواحد منهم - [00:25:43](#) اذا مرضت زوجته ولا بنته ولا ولده يروح يدور قبر من القبور ويقول لي سوي لي يا سيدي الشيخ. وهو لو كان جالس على الارض والله ما يقدر يسوي لو كان قاعد حي والله ما يقدر يعمل له شيء. فما بالك هو ميت ما يدري عنه ولا عن ندائه. لو يدعوه بالليل

والنهار والله ما يسمع - [00:26:03](#)

ولا يدري عنه ان تدعوهم لا يسمعو دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير فالعاقل

انما يلتجئ الى الله وحده ويستجير بالله وحده ويستعيز بالله وحده وينزل جميع حوائجه بالله وحده - [00:26:24](#)

قال سبحانه الله عما يشركون. وان خلاص انتهت الاسئلة. انتهت الاسئلة وجاء لون من التعديد لان اللي ما ينفعه العلم ينفعه كي النار

الي ما ينفع العلم ينفع كي النار - [00:26:44](#)

مثل ما جه العلم ولا دبوس. هو الحين اعطاهم العلم وسألهم الاسئلة المفحمة المعجزة القاطعة لكل شبهة قال وان يروك كسفا من السماء ساقطا هذا لون من العذاب وهم يستعجلون. ما هم كل ما يقول لهم يجيكم العذاب الا ان تؤمنوا يقولوا هاتوا عجل. هات لي

من العذاب عجل - [00:27:02](#)

ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب احنا ودنا تعجل ان كان عندك شيهات وما احنا صابرين ليوم القيامة قال وان يروا كسفا الكسف

القطعة او القطع من العذاب. اصلها شبيهة بقطع سحاب تنزل - [00:27:25](#)

فالناس اذا شافوا قطع الكافر لو جاهم قطع مثل جماعتهم واخوانهم. مثل جماعتهم واخوانهم جماعة عاد. عادة الاولى لما اراد الله ان ينتقم منهم حجز عنهم المطر دارا طويلا حتى جفت مصانعهم وابارهم وارضيتهم. ويبسا ويبست ارضهم وكحلت. وكحلة اجذبت -

[00:27:41](#)

ولما اراد الله ان ينتقم منهم وجه لهم سحابة فلما رأوها متجهة اتجاها محدا محدا الى ناحية مزارعهم فرحوا فرحا عظيما وقالوا هذا عارض ممطرنا فرد عليهم ملك في السحابة او النبي الي كان عندهم عليه السلام او غيره قال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها

عذاب اليم - [00:28:08](#)

تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم. كذلك هؤلاء لو نزل عليهم قطعة مثل القطعة الي نزلت على قوم هود جا له

سحاب مركوب حتى يأخذه ويقطع دابرهم وبعدين يعرفه - [00:28:33](#)

عندما ينفعهم عندما لا تنفعهم ما تفيدهم المعرفة ولا ينفعهم هذا العلم واذ يروا كسفا يعني قطعاً قطعاً بعض العلماء يفسر الكسف هنا

بالقطعة وبعض اهل العلم يفسرها بالقطع. ويقول ان الكسف جمع كسفة - [00:28:53](#)

يعني كسفة وكسفة وكسفة اما كسفة ويروا كسفا من السماعن قطعاً من السمن وان يروا كسفا من السماء ساقطاً. يعني جزء من السماء

ساقط عليهم او قطعة من الساعات ساقطة من - [00:29:11](#)

العذاب سقط عليهم يقول سحاب مركوم. سحاب راكب بعضه فوق بعض وهذا يدل على قلة بصائرهم وضالة علومهم ومعارفهم.

والانسان اذا عمي قلبه لا لا لا يرى شيئا. اذا عمل قلب وانطمست البصيرة ما عاد يستفيد الانسان مما حوله بشيء من الاشياء مهما

كانت الايات - [00:29:24](#)

من السماء ساقطاً. يقول سحاب مركوب. فذرهم فذرهم كلمة فذرهم ترددت مثل ما تردد اه في ايات في السورة السابقة فتولى عنهم

فما انت بملوك. يعني قبل ما يختم السورة - [00:29:49](#)

قبل ما يختم السورة معنا سورة ما يبقى صورة بالحيل. يعني صفحتين تقريبا. لكن قبل ما يختم السورة يطمئن قلبه ويشرح صدره.

ويواسيه ويسليه ويؤنسه. يقول له انا معك. لا يهمونك. خليم - [00:30:07](#)

بالليل والنهار. ان دبروا فانا فوقهم قاهر وانت ما تهتم. اعرض عنهم. تولى مرة يقول فاعرض عنه ويقول فتولى عنه والمعنى واحد

مرة يقول تولى عنهم فما انت منه فاعرض - [00:30:26](#)

اعرض عنهم وكلمة اعرض او تولى ما هو روحوا خليهم لأ كما قلت. ما هو روح وخليهم لأ هو ما يخليهم ابدا وظيفته انما تنتهي عندما يؤدي الرسالة على اكمل وجه واتم - [00:30:44](#)

وعليه البلاغ عليه البلاغ وعلى الله الحساب مثل ما قالوا في سورة لا لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر انا الينا اياهم ثم انا علينا حسابهم. وهنا يقول فتولوا - [00:31:00](#)

عنهم يقول هنا يقول هنا فذرهم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون فذرهم اتركهم. لان الله يعلم اللي قلبه يبي يلين واللي قلبه. لفوق وحن رأسه عليهم وسجد يكفيني هذا. قال عبدالله بن مسعود فرأيته قتل كافرا يعني بدر - [00:31:17](#)

يعني هو الوحيد اللي مركز. وكل اللي سجدوا مع النبي من المشركين شرح الله صدورهم للاسلام فامنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كل اللي سجدوا من المشركين مع رسول الله سبقت سعادتهم - [00:31:43](#)

فسجدوا مع رسول الله وشرح الله بعد ذلك صدورهم للاسلام يقول عبد الله بن مسعود ان النبي قرأ سورة ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد وسجد من معه من المشركين والمسلمين غير شيخ رأيت - [00:32:00](#)

يعني واحد شاي من الكفار اخذ كفا من حصى وقال يكفيني هذا يعني سجد علي قال عبد الله فلقد رأيت قتل كافرا يعني يوم غزوة بدر قص الله مع اللي قصوهم يومها. ابو رؤوس المشركين رؤوس ما قعد احد يعني تقدر تقول عليه انه يخوف - [00:32:15](#)

في معركة بدر ما جلس في المشركين واحد عليه القيمة وعليه البال كل اللي كانوا يخوفون ويرعبون المسلمين الله قضى عليهم يوم بدر. وقبلها قال في جماعة منهم انا كفيانا - [00:32:35](#)

ذاك المستهزئين اللي كانوا يستهزئون برسول الله فمن شيوخهم وكبارهم الله قطعهم واحد ورا واحد ويوم بدر قضى على بقيتهم يوم بدري قضى على البقية من الكبار بالحيل الكبار. ده ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة هؤلاء الصناديد كلهم قضى عليهم وهم بدر - [00:32:50](#)

قال واياه راهو كسب ذرهم حتى يلاقوا يومهم. الذي فيه يصعقون. هذا ما هو يريد يوم بدر. لا يريد يوم القيامة يوم الموت العرب يسمون يطلقون على الصعق موت وعلى الموت صعق - [00:33:12](#)

قرأ في السبعة قرأ في السبعة فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون بضم الياء وقرأ اكثر السبعة فذرهم يخوضوا حتى يلاقوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يصعقون ويصعق ويصعق من جهة انه يموت - [00:33:32](#)

يصعق يعني يميته الله عز وجل ويصعق يعني هو يموت هو يموت يصعد ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. نفخ في الصور فصعق - [00:33:57](#)

مات كل شخص في السماوات والارض مات نفخ فصول فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. صعقوا يعني ماتوا ما كل الله قضى عليهم ان يموتوا ويموتون يومها الا من شاء الله. ثم نفخ في اخرى نفخة القيامة فاذا فنفخة الصعق يعني نفخة الموت. بعض الناس قال - [00:34:16](#)

تلت نفخات نفخة الفزع ونفقة الصعق لان قال فزعة وقال نفخ فصعقا. ثم نفخ في اخرى واحدة لفزع الناس. واحدة لموتهم. وواحدة لجياتهم. والصحيح عند اكثر اهل العلم انهم صعقتان - [00:34:38](#)

واحذر الامانة ووحد للقيام وبينهما مقدار اربعون سنة ونفخ في الصور فصعق هنا يقول فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يعني يموتون وطبعا اللي يموت يشوف بعينه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا. معنى الكلام - [00:34:56](#)

الناس يعني مثل الغافلين ان الاهين فاذا مات شاف هو من اهل النار ولا من اهل الجنة؟ والانسان ما يخرج من دنياه الا وهو عارف مقامه هو يروح للنار ولا يروح للجنة؟ عندما ينقطع انسان بالدنيا تماما عندما ينقطع بالدنيا - [00:35:15](#)

تماما ويغرغر ويصير لا يمكن ان يفيد الناس بكلام يشوف مقامه وهو من اهل النار ولا من اهل الجنة؟ ولان الملائكة كمان اللي جايينه بيختلفوا الملائكة الرحمة اللي جايين الامام غير ملائكة العذاب اللي جايين لاهل الكوف - [00:35:38](#)

هدول شكله مفزع مفجع يروع وهذا شكل يدخل السرور والسعادة على القلب حذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يعني يوم الموت. يوم لا يغني عنهم عندما يموت خلاص وش يبي يسوي - [00:35:57](#)

هذا اخر شيء اخر خطته في الحياة الدنيا يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا. ما وطبعا كلهم كان يوم بدر ما قلت لك صعق هؤلاء او صعق صعق هؤلاء صعق هؤلاء على قراءة يصعقون وصعق هؤلاء على قراءة يصعقون يوم بدر - [00:36:17](#)

رؤوس المشركين كما قلت. سبعون صنيديا من صناديد المشركين قتلوا يوم بدر. سبعون صنيديا يعني اعيان اعيان من افلاذ كبد مكة جندلوا في قليب بدر. ما قعد منهم احد يعني مثل ما قلت لك. كل - [00:36:39](#)

صناديدهم راحوا. وكان هذا يوم صاعقهم الاول. يوم صعقوهم الاول كان ذاك اليوم. وشافه. لان النبي عليه السلام وقف بعد ما جيفه على القبر وهو على القريب وهو يقول يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبه بن ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعد - [00:36:59](#)

حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا في ذاك اليوم يناديهم رسول الله وهم في وهم لهم ثلاث ايام هلكى في القبر. يعني طبعا هم بعد مازا يوفوا الجماعة امر رسول الله بان يجمعوا - [00:37:19](#)

في قليب بدر في الجليل بيرموهم في الجليب ويغطوا عليهم بالتراب والطين فجمع امر رسول الله بان يجمع المشركون السبعون ويجندلوا في الجليل في قليب بدر فلما جمعه وقف رسول على رؤوسهم وهو يقول يا ابا جهل انه هشام - [00:37:34](#)

يعد يا عتبة ابن ربيعة يا شيبه ابن ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي فقال له عمر رضي الله عنه اتناديهم يا رسول الله وقد جيفوا؟ قال ما انتم باسمع منه لما اقول ولكن لا يجيبون - [00:37:51](#)

وطبعا هذي خصيصة ما كل ميت يبي يسمع لو واحد ناداه عند القبر ما يسمع لكن الله لان الله يقول انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في لكن عادي خصيصا لان هؤلاء الاعداء الملاعين كانوا رؤساء الشرك. واشد الناس عداا لله ورسوله. بل هم ابيض الناس لانبياء الله ورسله - [00:38:11](#)

حد يغيب محمد بن عبدالله كانه غاب جميع المرسلين لانه شيخ المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين فالله سبحانه جعلهم يسمعون يعني زيادة في في الازعاج وزيادة في النكال مع انهم قد رأوا ما قدموا - [00:38:31](#)

فاني قد وجدت ما عدا لربي حقا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا. خلاص ما تدبير ايه؟ اليد ارتخت وراحت ما عادت تقوم ولا تقعدون العين راحت والقلب راح واليد راح ورجلي راح. راح كله من اوله لاخره وصار بيد الله يفعل به ما يشاء. وهو في دنياه كان - [00:38:49](#)

لكن كان اعطاه قدرة عشان يمتحن ويبتليه ويختبره بها. فيقول هنا يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا ينصرون. وان للذين ظلموا شف اخر الصورة اللي قبلها وش تقول لاخرها لما ختم السورة اللي قبلها - [00:39:12](#)

لما ختم السورة اللي قبلها قال فان للذين كفروا وان الذين كفروا ذنوبا الاية اللي ظلموا ايضا ظلموا. الاية اللي اخر النجم اخر آ آخر الذاريات. لظلموا ذنوبا ذنوبي اصحاب فان هناك قال فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - [00:39:28](#)

يعني يقول العقوبة اللي عجت بها جماعة عاد آآ جون فرعون آآ جم نوح هذول اخذوا منها ودول يجيهم اذا لم يسارعوا الى التوبة والايما باله ورسله نالهم ما نال هؤلاء. فان الذين ظلموا ذنوبا يعني قسطا من العذاب مثل - [00:39:52](#)

وقد نالوا ذلك القسط يوم بدر فلا يستعجلون. وهنا هنا يقول وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك انا قلت لك ان السورة دي نزلت متى؟ نزلت قبل هجرة بدر طويل - [00:40:12](#)

ويقول ان يوم يموتون يبدأ العقوبة عليهم لاني بمجرد ما يوضع في قبره ولو كان بطن تمساح ولا القريب حق بدر يسلط عليه حفرة من حفر جهنم الى يوم القيامة. فهو يتقلب في قبره في حفرة من حفر النار الى يوم البعث - [00:40:28](#)

يتجلب في حفرة من عذاب الله في قبره في قبره ولذلك النبي عليه السلام كان يكثر ان يستعيذ من عذاب القبر فيسلط عليه في قبر يفتح عليه باب من ابواب جهنم في قبره الى يوم القيامة. هذا عذاب - [00:40:47](#)

لكن لهم عذاب دون ذلك يعني يوم بدر وهذا طبعا اخبار بالغيب اخبار بالغيب يقول قدامهم عذابين. عذاب صغير وعذاب كبير العذاب

الاول يأتي قريبا لن يقلدون ذلك هذا اقول وين في مكة وتم في الهجرة - 00:41:06

فجميع الاخبار التي اخبر بها الرسول احنا الان نشهد عليها بعد اربعناشر مارس. احنا الان بعد اربعناشر مائة سنة نشهد على صحة على

صحة الاخبار لان كل اللي قاله قبل ما يقع وقع على وفق ما اخبر - 00:41:30

كل اللي اخبر به قبل ما يقع وقع على وفق ما اخبر تماما تماما فقال وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك وتم لهم العذاب دون ذلك مثل ما

قال جند ما هنالك مهزوم من الاحزان - 00:41:45

في سورة اه في سورة صاد مكية قال جند ما هنالك يعني في مكان ليس بعيد مهزوم من الاحزاب. وقد هزم وهنا يقول وان للذين

ظلموا عذابا دون ذلك. يعني قبل القيامة - 00:42:03

بعذبهم عذاب قبل موتهم وهلكهم. شوفوا له بعيونهم وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون اسمع اسمع يمكن ما

تجد ما تجد. احد في الخلق جميعا صحيح كلهم يعني بيقول في موسى عليه السلام قال واصطنعتك لنفسى - 00:42:20

يغلب موسى عليه السلام الرب يقول له سيدي موسى عليه السلام قل يا اله وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال يا عصاي. اتوكأ بها اتوكأ

عليها واهش بها على غنم. ولا فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى - 00:42:44

القها فاذا هي حياة تسعى قال خذها ولا تخف. سنعيدها سيرتها الاولى وضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سن اية اخرى.

اذهب الى فرعون طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي

هارون اخي اشد به اجد واشركه في امري. كان ببسبحك - 00:42:59

كثيرا ونذكرك كثيرا اذا كنت منها بصيرة. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. ولقد ما هي اول نعمة عليك دي انعمت عليك من زمان. ولقد

من عليك مرة اخرى اذا اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقيه اليم في الساحل يأخذه عدو لي

وعدو له والقيت عليك محبة - 00:43:19

ان ولتصنع على عيني هذا يقول لمين؟ نقول صالح من اخوة محمد صلى الله عليه وسلم من المرسلين لموسى صلى الله عليه وسلم.

ونقول ايضا وسطنا لنفسى اذهب الى فرعون انه طغى. اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى - 00:43:39

هذا لموسى لكن شوف ايش يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام شف شف آآ وسام التكريم وسام التكريم اللي ما له نظير في الكون من

يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة. اللي - 00:44:02

من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة ما كرم على وجه الارض وهو حي كما كرم محمد صلى الله عليه وسلم. هذا التكريم هذا التكريم.

لان التكريم جاء مجمل شامل لالوان لا حبة. يعني انت تنظر فتجد صور صور ومناظر من مناظر التكريم لحبيب الله لا حد له -

00:44:23

وكان من بينها انه رفعه بجسده وروحه حيا الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى الى حيث يسمع صريف الاقلام مما لم يفعله احد

من خلقه قط. حتى الملائكة حتى ملائكة السماوات - 00:44:49

ما يصلون الى هذا المقام العظيم. وهو يقولوا في الصورة اللي تيجي مباشرة السوء اللي بعده هذي مباشرة. يعني كانه لون من الوان

التكريم اللي يبي يختم به سورة الطور والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق - 00:45:11

الهوا ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى

الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد الى ان يقول ولقد - 00:45:27

اه يعني طبعا بالنسبة لجبريل مرة اخرى عند نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة اسمع اسمع ما زاغ

البصر وما طغى. معناه اكمل خلق الله قاطبا. اللي يشوف جنة المأوى - 00:45:43

وهو حي ويشوف ما افاء الله على جنة المأوى من النعيم ولا يزيغ ولا ولا يبقى هذا محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا يقول في اخر

ختام المسك في اخر ختام المسك من سورة الطور - 00:46:03

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا واصبر ربنا بيقول له انت بعيني ربنا يقول للنبي محمد انت بعيني واصبر لحكم ربك فانك باعيننا

وسبح بس استعن بالله واكثر من ذكره. لان ما فيه الة حرب تشد قوة الانسان مثل - [00:46:18](#)

الله عز وجل ما في شي يشد الحيل ويشد العصب ويشد القوة ويخليك نشيط مثل ذكر الله عز وجل يعني الة النصر على الاعداء اذا

لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وهنا يقول له واصبر لحكم ربك - [00:46:47](#)

قد يبتليك ويبتلي بك قد يمتحنك ويمتحن بك قد يجعل الحرب بينك الحرب بينك وبين عدوك سجالا لك يوم وله يوم لاهلك من هلك

عن بينة ويحيى من حي عن بينة. ليمحص الله الذين امنوا امحق الكافرين. واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - [00:47:10](#)

يقول له انت انت انا اربيك على عيني وانا اربيك على عيني واحميك بعيني واصبر لحكم ربك فانك باعيننا بمرأى منا وتحت عنايتنا

وتحت رعايتنا وفي شمولنا لا تضيع ونحن نحميك ونرعاك. انت - [00:47:33](#)

باعيننا مثل ما قال بنفس الطريق لموسى عليه السلام بس ما هو بمثل هذا السياق لما قال انا نخاف ان ربنا انا نخاف ان علينا قال لا

تخافا. انني معكما اسمع وارى - [00:47:55](#)

كان يقول انتم على بصر مني انت انا انا ابصركم واراكم واحميكما من كل عدو لكما. لكن هنا اجمل وافخم لاني مقام النبي افخم مقام

ناله عبد من عباد الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل سوى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

يقول واصبر لحكم ربك وهذا طبعا فيه لفت انتباه الانسان. يعني ما يقول من افرض انك بديت تذكر الله من اول النهار لآخر وجعتك

بطنك. تقول ليش انا ذكرت الله وجعلت في بطني؟ وجعتك بطنك عشان - [00:48:27](#)

مرتفع يعني ما تقول انا بذكر ربي ما دمت بذكر خلاص بعد ما يجيني مرض لا قد قد تكون بتذكر ويجيك مرض او يجيك نوع من

الامتحان والابتلاء. بس ذكرك لله يخليك تتلقاه بصبر وثبات ورضا بقضاء الله لان هذه - [00:48:39](#)

ليست الا لاهل الاسلام. لله در المؤمن. يا عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا المؤمن. ان اصابته سراء شكر وان

اصابته ضراء صبر فيكون جامع بين مزية الصبر والشكر. وهما اعلى مزية يرقى بها العبد. ويزدلف بها الى الله عز وجل. واصبر لحكم

ربك - [00:48:57](#)

فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. والله اعلى وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله

وصحبه وسلم - [00:49:21](#)